

لا تكتمي في الصدر أسراراً
وتحدثي كيف الأسى شاء
أنا لا أرى إثمًا ولا عاراً
لكن أرى امرأة وبأساء

* * *

تجدين فكرك جدّ مبتعد
والناس نحو سناك دانونا
وترين حالك حال منفرد
والقوم كثر لا يُعدّونا!

* * *

وترين أنكِ حيثما كنتِ
ترضين خوّانين أندالاً
يبغونه جسداً فإن بعث
بذلوا النضار وأجزلوا المالاً!

* * *

يا حرّها من عبرةٍ سالتُ
مِن فاتكِ العينين مكحولِ
وعذابها من وحشة طالتُ
وحنين مجهولٍ لمجهولِ

* * *